

# اعلان الهندوراس



## الملتقى العالمي لفايا كابييسينا VIA CAMPESINA حول حقوق المهاجرات والمهاجرين والعاملات والعاملين القرويين/ات

نحن الفلاحون/ات من مختلف أنحاء العالم والسكان الريفيون/ات النازحون/ات من أراضيهم/ات ، والعمال/ات القرويين/ات والعاملين/ات في الصناعات الغذائية ، والمهاجرين/ات ، والمنتمين/ات لمجتمعات الفلاحين الحدودية ، وأمهات وآباء الأطفال الذين هاجروا وتركوا أراضيهم واهاليهم ومجتمعاتهم بحثا عن لقمة عيش كريم ، اجتمعنا في الفترة من 25 إلى 28 أكتوبر 2022 في تيغوسيغالبا-هندوراس لنستمع إلى بعضنا البعض ، والتعرف على بعضنا البعض وبناء مقترحات مشتركة تسمح لنا بمواجهة المآسي التي تسببها الهجرة الريفية من أراضينا وانتهاك حياتنا وحقوقنا على الحدود وفي دول شمال الكرة الأرضية.

اننا نؤكد أن مآسي أزمة الهجرة العالمية التي نعيشها هي نتيجة لنظام متوحش ولا إنساني لا يحترم أدنى مقومات حياة البشر. ان هذه الأزمة تتفاقم بفعل التغييرات المناخية وما تخلفه من جفاف وفيضانات وتصحر والتي تزيد من معاناة ساكنة الارياف ، بالإضافة إلى الاستحواذ على أراضينا ومجالاتنا الترابية ومواردنا الطبيعية المشتركة . ونتيجة لذلك ، نضطر للهجرة ، تاركين وراءنا عائلاتنا ومنتنازلين قسرا عن حقنا وكرامتنا لنصبح يدا عاملة رخيصة عديمي الحقوق الانسانية.

خلال هذه الأيام ، قدمنا مقترحاتنا انطلاقا من مضامين إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الفلاحين وغيرهم من العاملين في المناطق الريفية (UNDROP) والآثار المترتبة عنها من اجل الدفاع عن حقوق العاملات العمال المأجورين/ات والمهاجرين/ات ؛ واستحضارا لقوانين العمل الدولية الاجتماعية والاقتصادية في البوادي والارياف ؛ وكذا حالة العمل المأجور في أمريكا الوسطى وحول العالم . لقد وضعنا أيضا خطط عمل بالاعتماد على الأدوات السياسية التي بنتها وأنجزتها لحركتنا ، مثل ميثاق التضامن العالمي ، كبديل شعبي للميثاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية ، التي تروج له الدول الغنية والذي في حقيقته يدعو الى تجريم الهجرة ،

ويكرس الانتهاك الصارخ لحقوق الإنسان المهاجر ويعمق استغلال عمل الأشخاص الذين اضطروا إلى مغادرة أوطانهم وأراضيهم الأصلية.

لقد اخترنا الهندوراس مقراً لعقد ملتقانا العالمي بسبب موقعها الجغرافي وسط طرق الهجرة إلى أمريكا الشمالية ، حيث تنطلق قوافل التنديد والمقاومة ضد الاستعمار والعنصرية والقمع على الحدود .وهي أيضاً منطقة كان فيها العمل الريفي تاريخياً ولا يزال يُستغل في المزارع التي في معظمها بين أيادي رأس المال عبر الوطني و الشركات المتعددة الاستيطان.

ان ملتقى الهندوراس نعتبره منصة للدفاع عن السياسات العمومية التي يروج لها الشعب لصالح السيادة الغذائية وحقوق المزارعين والإصلاح الزراعي الشعبي الشامل في إطار العملية السياسية الجديدة لشعب هندوراس. ان الزراعة الإيكولوجية الفلاحية هي أدواتنا السياسية والرهان المشترك الذي يبنيه الفلاحون لمقاومة التخلي عن منازلنا ومجالاتنا الترابية وأوطاننا. نحن في حاجة ، أكثر من اي وقت مضى، الى تسليط الأضواء على مسلسل عمليات الانتقال المحلي الذي نحن بصدد تنفيذه وفق برنامج التكوين والعمل.

يجب أن نشجع التنظيم النقابي للعاملات والعمال الزراعيين/ات وان نتضامن معهم وندعمهم في نضالهم وكفاحهم الذي يخوضونه حالياً ضد الاستغلال في مواقع عديدة من العالم . وعلينا كذلك القيام بحملات، بمساعدة المجتمع والحركات

الاجتماعية، التوعية بحقوق المهاجرين/ات والعاملين/ات في القطاع الفلاحي ؛ هذه الحملات التي تندرج في حملة كبيرة في المناطق الحدودية والتي يجب ان يكون لها صدى واسع في وسائل الإعلام.

من اجل الاحترام الفوري لحقوق الفلاحين والفلاحات و التضامن مع العاملات والعمال المهاجرين/ات والعرضيين/ات

الهجرة ليست جريمة

كرامة العمل الفلاحي الآن

**عاش الملتقى العالمي لفيكاكابيسينا حول حقوق العاملات والعمال  
القرويين والمهاجرات والمهاجرين**